الباب الخامس

مارأى والشر كلام سوء فان رأى الشر ينتشر عليه فان كلامه مكروه
فان كثر الشر عليه اصابه عذاب فان رأى بيده شعلة نار [illegible] الجبار
شعلته من سلطان فان رأى النار وقعت في سوق او حانوت فان
ذلك نفاق في السلع عند ان يكون الشمع ايكون حرام فان رأى سراجا
قويا مضيئا في بيت فهو صلاح حال الدار وان كان ضعيفا في
ضوئه كان حاله كذلك فان انطفاء وقد يكون في الرؤيا ما يدل
على الموت فان يتغير حاله كذلك ويصيبه ما يكرهه وان كان
يوقد نارا يستضيء بها الناس او يهتدون فانه علم وحكمة
ينتفع به الناس وان رأى انه يجمع رمادا او يحمل فانه يجمع امرا باطلا
من العلوم ولا ينتفع به الناس ومن رأى انه يطفئ نارا وهي آحدامع
لا تنقد فانه علم لا ينتفع به ايضا والله اعلم الباب السادس
في تاويل رؤية الامطار والرعد والبرق ومياه البحار والسواقي ٢ الاباد وصع
والانهار والسفن والطواحين والحمامات والرباع وغيرها
المطر غيث ورحمة وكذلك الغيم فان كان خاصا في موضع او في
دار او في محلة دون غيرها كان ذلك اوجاعا وامراضا و
بعض تقع باهل ذلك الموضع المخصوص به وربما كانت
سياسة تقيمهم فان رأى السماء تمطر سمنا او عسلا او زيتا
او لبنا وما اشبه ذلك فانه غنيمة وخير ورزق ينزل من السماء
على اهل تلك البقعة وكل مطر يستحب يكون كذلك حكاية
حكي انه جاء رجل الى ابي بكر الصديق رضه فقال اني رأيت
ظلة قطر من السماء سمنا وعسلا والناس يأخذون
منه

منه فبين مستكثر وبين مستقل فقال ابو بكر الصديق رضه اما
الظلة فالاسلام واما السمن والعسل فحلاوته وكل مطر يستحب
نوعه فمحمود وسال رجل الامام جعفر الصادق رضه فقال اني
رأيت كاني اخوض في المطر يوما وليلة فقال ما احسن ما
رأيت فقال انت تخوض في الرحمة وترزق الامن وسعة الرزق
وقيل ايضا رجل رأى في منامه كان على رأسه خاتمة فقال
هذا رجل مذنب كثرت ذنوبه عليه واحاطت به خطيئته الى
ان سمع قوله تعالى وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
فصل والرعد من الريح سلطان جائر قوي والبرق للمسافر
خوف وللمقيم طمع لقوله تعالى وهو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا
وقيل ان الرعد بلا مطر خوف للمقيم وللمسافر والرعد مع المطر
شفاء للمريض قوس قزح الاخضر يدل على الامن من القحط
والاصفر يدل على المرض والاحمر يدل على سفك الدماء وقيل
ان رأى قوس قزح يدل على تزويج صاحب السيل يدل على هجم العدو و
والسيلان المنزل من المطر على الخير والخصب فصل والسحاب
حكمة وعلم ورحمة وهو دين الاسلام الا ان يكون فيه هيئة العذاب
من سواد الظلمة او رياح واهوال فمن رأى انه ملك السحاب
او جمعه او صار عليه او ركبه فانه ينال ما ذكرناه امرا عظيما جليلا
حكي انه سأل جعفر الصادق رضه عن رجل رأى انه يأكل السحاب و
بين يديه سحاب كثيرة فقال انه رجل يتعلم العلم ويتبع
في الزكوة والنحو ونال من ذلك ما لم ينل احد ونال احسن وجاهه

Copyright © King Saud University